رابط المادة على منصة باحث

أنسي | وجدان العلي

وأقترب | ح51 | أنسي | وجدان العلي

وجدان العلي

من اعظم بواعث الانس التي تخجل الانسان حقيقة وتدهشه لكرم رب العالمين سبحانه وبحمده واحسانه الى خلقه الصلاة ان يكون العبد ذلك المخلوق الذي فيه ما فيه من العيوب اهلا ان يدخل على رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:00:00

واهلا ان يجرى على لسانه كلامه عز وجل سبحانه وبحمده واهلا ان يبسط اليدين داعيا يستجيب رب العالمين له احسانا ومنة تبارك اسمه وتعالى جده ولزلك كانت الصلاة عنوانا عظيما للود - 00:00:51

والمناجاة حتى انها سميت الصلاة والصلاة في اللغة الدعاء انها في شرعنا هي هذه الصلاة المعهودة ولقد فرضت لشرفها وسمو منزلتها عند رب العالمين سبحانه وبحمده فرضت على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:01:13

لما هنالك في الملأ الاعلى انما يقال له في ليلة المعراج قد عرجنا بك الى هنا فخذ معراج امتك معك هذا المعراج العلوي الذي فيه معنى قبول الله لك على ما كان فيه - 00:01:40

ان يؤهلك للوقوف بين يديه على الاقل خمس مرات في اليوم لو كنت اخذا بالفرائض وحسب ان تكون واقفا بين يديه سبحانه وتعالى وان يشرفك بالدخول عليه وان يشرفك بان تكلمه وان تناجيه - 00:02:00

وبحمده بين يديه وقفة الفقير متأدبا في ذلة المملوك بين يدي ملك الملوك سبحانه وتعالى واضعا اليمنى على اليسرى متأدبا في حضرة الجلال والجمال بين يدي ذي العزة والجلال سبحانه وبحمده. مقبلا بقلبك عليه - 00:02:20

هذا فيه ما فيه من الود مجرد الاذن كرم مجرد الاذن بالدخول كرم مجرد الاذن ان اكون انا وانا اعلم ان حقيبة سفر الحياة مليئة بالمعاصي والذنوب والاثام. بل حقيبة اليوم مليئة بما تكون - 00:02:43

مليئة تنبيه والذي اقف بين يديه والخبير البصير وهو العليم سبحانه وبحمده ويأذن قلت مرة لبعض اخواننا لو ان رجلا تعهدك بالتقصير في حقك وكان جارا لك او اذنب او اخطأ - 00:03:08

اكنت تدخله بيتك لئن ادخلته ستدخله على مضض ولان اعاد الامر مرة اخرى اشتد ففعل عظيمة ثم اتى فقال اعذرني اريد ان ادخل بيتك لن تدخله الحمد لله ان ربنا الله - 00:03:32

قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قاتورا الحمد لله رب مع كل ما يكون فينا يقول لك الباب مفتوح تعال تطهر ثم يمن عليك رب العالمين - 00:03:57

المطهرة التي سنتكلم عنها باستفاضة تدخل قلبك قبل ادخال يدك صنبور الماء بأنك تحيي جسدك وقلبك تطهر الذنب وتتساقط الذنوب مع اخر قطر الماء ثم يدخلك عليه ورضي الله عن بعض السلف اذ لاحظ هذا المعنى - 00:04:19

قال من مثلك يا ابن ادم ما اكرمك على ربك متى شئت توضأت فكبرت فدخلت عليه متى شئت هذا الذي يقف فيقول الله اكبر لو تذكر ان مجرد الاذن كرم - 00:04:51

كرم لا مثل له ان يؤذن لمثلي بالدخول على سيدي رب العالمين ملك الملوك الذي استوى على العرش واحاط علما بخلقه سبحانه وبحمده مجرد الاذن مجرد المناجاة كرم مجرد تيسير - 00:05:15

كلامه على اللسان كرم مجرد الركوع بين يديه شرف عظيم وكرم. مجرد الاذن ولزلك كل من يسرت له الصلاة فليعلم انه على خير وان الله رب العالمين اراد به الخير - 00:05:38

ولذلك كان المحجوب عن الصلاة مترددا ما بين ان يكون مسلما او كافرا عند اهل العلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة انت لست

موصولا به ولا تقبل عليه ولن يأذن لك - 00:05:59
من ضمن لك ان تكون حيا اصلا انما يكون الانسان حيا بالله وحياة الانسان بقلبه وحياة القلب بالله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم اعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:06:15
الحياة كل الحياة في مناجاة رب العالمين سبحانه ولزلك كل من حجب عن هذه الحياة كان طعاما سهلا للشيطان. قال رب العالمين وخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة ضاعت الصلاة فضاعت الحياة - 00:06:40
تجد بعدها واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا عاش حياته في غيابة الغي وكان جزاؤه الغي في جهنم والعياذ بالله انه ليعيش وفي قلبه تنور متوقد بالنار حرقة حيرة فزع قلق توتر. عبد محجوب عن الله - 00:07:00
ولو انه عاد لعاد لو عاد لوجد الباب مفتوحا ولو ذاق لذة الانس بالله عز وجل ما اطاق ان يبتعد ابدا ولكان اثقل شيء عليه ان يؤخر الصلاة كيف اوخر الصلاة؟ كيف اؤخر الحياة - 00:07:28
ان رب العالمين سبحانه وبحمده من ودي لما علم ان حياتنا بالصلاة رحمنا فجعلها فرضا علينا اتدري من يجعل احسانه اليك فرضا عليه؟ سبحانه وبحمده جعل ذلك فرضا عليك لماذا؟ لان حياتك بذلك لا قوام لقلبك بغير ذلك - 00:07:48
لقوام لقلبك بغير مهما جهدت مهما تفننت استجلاب السعادة ستكون على امرين. اما ان تكون سعادة عابرة سرعان ما تضمحل كفقاعة بيضاء كبيرة تجدها براقة لكن سرعان ما تنطفئ. تكون سعادة عابرة - 00:08:15
لا سعادة تمس جذر القلب او تكون سعادة موهومة كل سعادة بعيدا عن الله هذا حالها. اما ان تكون عابرة سرعان ما تتلاشى واما ان تكون موهومة كوسيت اسم السعادة لكنها ليست سعادة حقيقية. السعادة - 00:08:37
القلب كالاناء والسعادة كالشراب وهذا الشراب شراب علوي سيكون شرابا دنيويا ابدا. ولذلك كل من كان بعيدا عن الله عز وجل تجده يلجأ الى تلك الاشياء التي تخدع قلبه وتصيبه بالنشوة الموهومة - 00:08:59
بينما من كان مصليا كان مستقيما. حتى اذا عرض له الذنب تنحى استغفر حاشا لله عز وجل ان تنال عبدا بركة المعية والاصطفاء وان يكون بين يدي الله عز وجل فتجد قلبه - 00:09:22
قائما في مشهد المعصية الا وسرعان ما يستغفر لكن ان يقومن جريئا ان يكون مجرما ان يكون قاتلا ان يكون سفاكا للدماء ان يكون جريئا على عباد الله عز وجل؟ لا - 00:09:42
المصلي الذي استنار بالله عز وجل لا ينقلب نورا آآ لا ينقلب نارا ابدا واما الاخر فتجد في قلبه مثل الحطب مثل الحطب تجد انه قاحل. ولذلك يكون في دائرة نسيان دائم. يريد ان ينسي نفسه - 00:09:57
يلقف سيجارة والسيجارة تأخذ الى باب اخر ثم هذا يأخذ الى باب اخر ويكون دائما في انشاء محاولة انشاء نفسه انه ليس ليس على خير ينسي نفسه يشغل نفسه يدخل نفسه في زحام الاشغال والحياة - 00:10:20
في النهاية هو يعلم انه ليس بخير لان الله عز وجل جعل القلب ينادي صاحبه الشاهد عليه انت لست بخير الا مع الله. واما الاخر فيناديه قلبه زدني قربا زدني حبا - 00:10:37
زدني انسا وطربا بالدخول في سكينة الصلاة في محراب الحياة ارحنا بها يا بلال - 00:10:58